



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٠٤

الموافق في ١٣ و ١ كانون أول سنة ١٨٨٦

(يوم الإثنين في ١٧ ربيع الأول الأتور)

إعلان رسمي
نومرو ١٠٤٣
(من جانب متصرفية بيروت العلية)

مراراً قد صار التنبيه والتبليغ إليكم وإلى كافة المطابع الكائنة في بيروت بخصوص عدم طبع كتب ورسائل بدون استحصال الرخصة بهم بحسب الأصول والنظام والآن صار التشرف بورود تحريرات عليه من جانب الولاية الجليلة مؤرخة في ٨ تشرين أول سنة ٣٠٢ نومرو ٧٤٦ مضمونها المنيف أن عدم موافقة مطبعة اليسوعية التي أرسلت إلى يافة تسعة صناديق كتب مطبوعة على استحصال الرخصة بطبعها بالقول إن الكتب والرسائل التي عمال يطبعونها هي عائدة للمذهب ثم وعدم إصغاء بقية المطابع للتبليغات الواقعة وطبعهم كتباً بدون رخصة هو غير جائز قطعاً ومقتضى الحركة بموجب نظام المطابع الكائنة بحق طابعي وناشري هكذا كتب ورسائل أي أنه بعد الآن المطبعة التي تطبع كتاب ورسالة بأي خصوص كانت تكون بدون أخذ الرخصة بذلك بحسب الأصول والنظام المذكور ومجازاة الذين تجاسروا على ذلك بحسب درجة تهمتهم توفيقاً لأحكام المواد المخصوصة المحررة في الفصل الثالث عشر من قانون الجزء الهمايوني وأن يصير إعلان ذلك رسماً إلى كافة مطابع بيروت لكي يصير فهمه جيداً والسلوك بموجبه بعد الآن وأن الإشعار الرسمي الواقع بهذا الخصوص مقتضى إعلانه ثلاث مرات في كل غرته تكون مختصة بتلك المطبعة وبناءً على ذلك بحسب قرار مجلس إدارة اللواء بادرنا ببيان الكيفية لكي تكون معلومة عندكم وتحصل الحركة بمقتضى الأمر والنظام ولذلك صار ترقيم هذا الإعلان الرسمي من جانب الحكومة في ٧ ربيع أول سنة ٣٠٤ و ٢٢ تشرين ثاني سنة ٣٠٢.

(إجمال)

من أهم الأخبار التي جاء بها التلغراف نبأ احتمال تبديل الموسيو جيرس وزير خارجية روسية بالموسيو لباتوف ونبأ استعفاء وزارة فرنسا بسبب عدم تصديق مجلس الأمة على بعض مطالبها في الميزانية المالية وقد زعمت بعض الجرائد الإنكليزية على سبيل التلميح أن ذلك نتيجة انخزال فرنسا في ما سعت إليه من حمل الدول على غل أيدي إنكلترا بخصوص المسألة المصرية وهذا بعيد الاحتمال لأن اقتراحات فرنسا بخصوص مصر معتدلة وبعيدة عن المنهج العدوانى.

أما خبر استبدال الموسيو جيرس فلم يرد تحقيقه ولا نطن بحصوله إلا أن يكون القيصر عول على اتباع خطة جديدة في سياسته الخارجية وقد أدار هذا الوزير الأمور الخارجية بكمال الحكمة والتدبير وأحكم الصلابة العائدة لحفظ السلم بارتباطه مع البرنس بسمارك.

أما استعفاء الوزارة الفرنسية فلم يكن في حسابنا بالنظر إلى أهمية الأحوال الحاضرة والمخبرات الجارية مع إنكلترا بخصوص مصر وترعة السويس والأمر المستعرب هو أن السبب لا يستلزم الاستعفاء خصوصاً بعد التماس أحزاب الشمال من الوزارة البقاء في مناصبها ولم تفعل وكيف كان الحال فلا بد أن تظهر الأيام حقيقة هذه المسألة لكن لا نعلم إذا كانت الوزارة الجديدة تتبع خطة الوزارة السابقة في المسألة المصرية وموالاته روسية أو تأخذ في سبيل حل المسألة المصرية بواسطة برلين فلنترك الجواب عن ذلك إلى المستقبل ونحول النظر إلى ما ورد من بطرسبرج وذكرته جريدة النور التي تنطق بلسان الحكومة الروسية.

ومفاد ذلك أن الحكومة الروسية لا تريد الأستانة ولكنها ترغب إقفال البواغيز إقفالاً محكماً مضموناً وإذا تم ذلك تصير الروسية أخلص حليف للدولة العلية. وعندنا إن هذا التصريح يعتبر جواب إلى الجرائد الإنكليزية التي أكثرت من القول عن الأستانة ودليل على رغبة الروسية بمحاربة الدولة العلية لتكون في أمن من عدم دخول سفن بعض الدول إلى البحر الأسود إذا توغلت في أواسط آسيا بل إذا وصلت إلى الأملاك الإنكليزية في الهند.

إذا أمعنا النظر في التاريخ نجد أن إنكلترا كانت حليفة مخلصاً لنا لكن إذا تدبرنا سياستها قبل خلع ساكن الجنان السلطان عبد العزيز وما بعد ذلك إلى يومنا هذا وفتشنا كلام بعض رجال سياستها علمنا مقاصدهم وبكفي أن نتأمل في حلولهم في مصر قلب البلاد العثمانية والطريق إلى بيت الله الحرام ومما ذكر يتضح أنهم ألد الأعداء لنا وإن تظاهروا بالموودة والائتلاف وهم علة حروبنا مع الدولة الروسية فمصادقة الجار أولى من مصادقة البعيد الذي يحاول التهام أهم المواقع لقطع اتصالياتنا مع إخواننا والإجحاف بحقونا الجوهريه.

لم يحدث شيء جديد يتعلق بالمسألة المصرية ولا بما يشعر بجلاء الإنكليز عن مصر وهم لا ينوون الجلاء بالرضاء إلا أن يجبروا عليه.

أما المسألة البلغارية فقد أفادت الأخبار أن الباب العالي أرسل إلى الدول لائحة يعضد بها ترشيح البرنس منغريلي لإمارة البلغار ويسأل الاتفاق بخصوص المسألة المذكورة وقد صرحت الحكومة البلغارية أن البلغار لا تقبل بالبرنس المذكور وسافر الوفد البلغاري لزيارة عواصم الدول ومهما يكن من أمر هذه المسألة فلا بد من اتفاق الدول على تسويتها سلمياً هرباً من الوقوع في حرب عمومية لا يمكن معرفة عاقبتها.

(الأخبار المحلية)

في ليلة الأربعاء الماضي أسرجت منارات الجوامع الشريفة والمواقع الرسمية احتفالاً وابتهاجاً بمولد من أرسله الله رحمة للعالمين (صلّى الله عليه وسلّم) في مثل

هذا اليوم المبارك وأطلقت المدافع من الموقع العسكري تكريماً وتعظيماً وفي يوم الأربعاء تليت قصة المولد الشريف في المسجد الجامع العمري بعد صلاة فريضة الظهر بحضور حضرة نصوح بك أفندي وعاكف باشا وحضرة صاحب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي والعلماء والمأمورين والوجوه وعامة الموحدين بكمال الإجلال والتعظيم وفي النهاية تقدمت الدعوات الأداء بدوام عمر وشوكة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم وبتأييد أركان الدولة العلية العثمانية إلى آخر الدوران والجميع يؤمنون على ذلك بقلوب خاشعة ونية صادقة.

وإننا نبتهل إلى أكرم الأكرمين بحرمة صفيه المختار صلى الله عليه وسلّم أن يؤيد الدولة العلية ويحفظ سلطاننا الأعظم ويقرن بالتوفيق أعمال وكلائه الفخام وعماله الكرام اللهم آمين.

أفادت الأخبار تعيين حضرة دولتو جميل باشا والي ولاية حلب واليّا على ولاية الحجاز وتعيين حضرة سعادتو عثمان باشا والي الحجاز واليّا في حلب.

يسافر مع الباخرة النمساوية غداً إلى الأستانة حضرة شوكة بك أفندي ياور الحضرة العلية السلطانية نجل حضرة ملجأ الولاية المعظم بلّغه الله السلامة.

قدم إلى بيروت جناب الماجد البارح عزتلو حسين أفندي يحيى رئيس محكمة بداية الشام الجزائرية وقد توجه إلى مركز مأموريته وهو ممن عرف بالنشاط وسعة الاطلاع فترجو لجنابه دوام التوفيق والترقي.

قدم إلى بيروت حضرة سعادتو هول باشا العابد لتمضية بعض أيام الشتاء فيها.

ذكر في جريدة بيروت تحت عنوان عرض محضر ما نصّه. سرّ أهالي بيروت سروراً لا مزيد عليه بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتو عبد القادر أفندي الدنا رئيس تجارنا فاجتمع الوجوه منهم والأعيان ورفعوا لدولة ملجأ الولاية عرض محضر بلسان التلغراف يشكرون لدولته سعديه في ترفيع رتبة الأفندي الموما إليه مبينين أن لسعادته عندهم محبة عظيمة وأن له في الوطن خدمات تذكر فتشكر.

بارح سعادتو شاهين باشا قومندان الزاندرمة في سورية الأستانة العلية عائداً إلى محل مأموريته.

أهدي إلينا نسخة من كتاب في تاريخ الدولة المكدونية

والممالك التي انفصلت عنها في القديم من فلم جناب الأديب نجيب إبراهيم أفندي طراد وهو سفر يسفر عن الفوائد بإظهار ما كان في العصور الخالية من الوقائع والعوائد وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة اللبنانية بنفقة نجيب أفندي المذكور وجرجي حنا أفندي غرزوزي مدير المطبعة المذكورة ويباع في إدارتها الكائنة في سوق الخواجات رعد وهاني.

أهدت إلينا المطبعة الأدبية روزنامتها السورية لسنة ١٨٨٧ القادمة في بيان الشهور العربية والإفريقية والأيام والأعياد والشروق والغروب وهي تباع في المطبعة المذكورة بسنة غروش في بيروت وفي الجهات بسبعة غروش ونصف.

ذكرنا قبلاً حادث لويس أبي شحار المجنون الذي قتل والده بقطع رأسه وقد جرى في الأسبوع الماضي محاكمته وبعد أن ثبت أنه فعل الجرم المذكور أعفي من الجزاء بحكم المادة ٤١ من قانون الجزاء الهامبوني لثبوت جنونه وعلمنا أن جناب فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي خابر المرجع الإيجابي لأجل إرسال المجنون المرقوم إلى دار الشفاء.

مصر

نشرت الديبا عن رسالة من القاهرة أشيع أن السير دريموند ولف سيذهب من لندرا إلى الأستانة وأن الباب العالي سيدعو حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي وهكذا تنتهي مأمورية المرخصين العثماني والإنكليزي اهـ.

وعندنا أن الشق الأخير من هذه الإشاعة غير مقطوع بصحته ومن المستبعد وقوع ذلك نعم إن عمال الإنكليز في مصر ضاقوا ذرعاً وقصرت يد مداخلتهم بوجود حضرة المشار إليه ورغبوا بمثل ذلك وأشيع الخبر المذكور غير مرة ولم يتحقق ولا نطن أن حكومة إنكلترا تقدم على طلب استدعاء المشار إليه ولا أن الباب العالي يجيب هذا الطلب مع وجود الجيش الإنكليزي في مصر ومن المحتمل أيضاً أن فخامة الجناب الخديوي يرغب في بقاء المشار إليه لجهة ما عرف به من نزاهته وإخلاصه وحرصه على مصلحة مصر والمصريين والمحافظة على حقوق سيده.

هذا وإن البحث في هذا الموضوع فسيح المجال يستلزم الإكثار بالنظر إلى أهميته غير أن حضرات أولياء الأمور أوسع علماً بما يقتضيه الحال.

يروى من أخبار مصر التلغرافية أنه ستذهب حملة خصوصية إلى السودان بقيادة المستر ستانلي السائح المشهور أو المستر جونستون لأجل إنقاذ أمين باشا مدير خط الاستواء وستكون هذه الحملة معضدة من حكومتي لندرا ومصر لكن لم يذكر التلغراف المذكور الطريق الذي ستسير فيه إن كان طريق النيل أو من جهة زنجبار أما الأول فنظن استحالة وأما الثاني فتلك مسألة أخرى.

أرسلت نظارة المالية بنسخة من ميزانية سنة ١٨٨٧ إلى مجلس شورى القوانين لإعطاء الرأي بها. والمستفاد مما ذكر عن الميزانية المذكورة أن الواردات فيها تزيد عن المصارفات ستة وأربعون ألف ليرة (جنيه) وأن في جملة الواردات مبلغ مائة وخمسين ألف ليرة بدلات عسكرية غير أن هذا المبلغ وضع بحسب التعديل وإذا تحصلت تكون الزيادة كما ذكر. وقد لاحظ بعض أرباب الخبرة صعوبة استحصال المبلغ المذكور في المستقبل أو نصفه لما داخل الأهالي من فتور الهمة عن دفع البديلة.

ولا يبعد أن يكون عمال الإنكليز في مصر بذلوا جهودهم في ترتيب أرقام الميزانية المذكورة للتخلص من مطالبة الدول أن تنظر في فحص الأمور المالية.

الدولة العلية وإنكلترا

روت جريدة الديبا عن رسالة من ويانه أنه لا صحة لما

ذكرته الجرائد الإنكليزية لجهة تحسين العلائق بين الدولة العلية وإنكلترا بعد تعيين السير هويت سفيراً في الأستانة قال المراسل إنني لا أعلم ماذا يكون في المستقبل ولكن علمت من مصادر يوثق بها أن الأحوال بين الباب العالي وإنكلترا لم تتغير وأن حضرة السلطان الأعظم لا يزال محافظاً على التحرس بالنظر إلى السفير الإنكليزي.

البُلغار

ذكر في رسالة من برلين أن جريدة التيمس صدقت في ما ذكرته لجهة أن الوكيل الألماني في صوفية لم يكن حاضرًا أثناء سفر الجنرال كولبرس فهذا التغيب المقصود يستدل منه بوضوح أن وزارة برلين لم ترد أن يشترك وكيلاها بمعاملة تشف عن إظهار الميل لوكيل تطرف بتصرفاته ولهجته في البلغار كما صرحت بذلك جرائدنا ومحافلنا السياسية.

ذكر في رسالة من ويانه علمت عن مصادر يوثق بها أن البرنس بسمارك هنا الكونت كالنوكي بالخطب التي ألقاها على النيابات النمساوية الهنكارية وأمل أن جميع رعايا الإمبراطورية الألمان يحذون بالتحرس حذو سياسة الموسيو كالنوكي ومواطنيه.

وفي رسالة منها أن المحافل السياسية تندد بعنف ضد ترشيع البرنس منغريلي لإمارة البلغار ويريدون هنا أن يباشر الباب العالي في هذه المسألة التي تتعلق به أكثر من بقية الدول السعي بطلب إجراء معاهدة برلين.

وذكرت البستر لويد تكذيب الخبر الذي أذاعته جرائد لندرا وويانه لجهة أن إنكلترا ستخلف الروسية في الاتحاد الثلاثي وقالت إن كل العناية الآن منصرفة إلى المخابرة مع إنكلترا من أجل الوصول إلى تسوية أحوال الروم اثلي وانتخاب الأمير تسوية نهائية ثم قالت من الممكن أن تحصل الروسية على مرشحها أميراً للبلغار ولكن ينبغي أن تمتنع عن المسلك الذي رسمه الجنرال كولبرس كما تقول بذلك الدوائر الرسمية.

في رسالة من صوفية أن الجنرال كولبرس عند وصوله إلى بازار جك حياه حكام المدينة ووضع طوع أمره فصيلة من الخيالة كحراس شرف فرض الجنرال بخشونة وعند وصوله إلى فيليه وزع نسخاً من لائحته المطبوعة ومن جريدة الحزب الروسي وقد لاحظ البعض أن هذا التوزيع لا يوافق بالنظر إلى حالة الحكومة العرفية فأجاب الجنرال أنه لا يعتد بحكومة معتدية.

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين أن الحكومة الروسية أعلنت بأن سفر الجنرال كولبرس لا يدل على كون الروسية مستعدة للتدخل ولا على ميلها ولا بوجه ما للتفريط بشيء من مدعياتها وحقوقها فإن الروسية لا تتداخل في البلغار إلا في الدرجة الأخيرة عندما تعترف أوروبا بضرورة هذا التدخل من قبلها ولكنها عازمة قطعاً على عدم الاعتراف بالحكومة النيابية وتعتبر أنها مؤلفة من ألد أعدائها وقد أرادت باستدعاء الجنرال كولبرس أن تقطع مع هذه الحكومة كل علاقة.

وذكر في رسالة من ويانه أن وكلاء النمسا وإنكلترا ورومانيا حضروا الاحتفال الذي جرى في صوفية بموقعة سيليتيزا ويحضر غيرهم من وكلاء الدول حيث لم ترسل إليهم دعوة رسمية.

حل المسألة البلغارية

جاء في الأخبار البرقية أن الدولة العلية والروسية ساعتان في استمالة الدول إلى الاتفاق على تسوية أمور البلغار.

وقد ذكر في جريدة الكروسبوناندس بولتيك أيضاً عن هذا الخصوص وهو أن البحث جرى في الأستانة لأجل وضع حد للحالة الصعبة في البلغار وإذا اتفقت الدول

على ذلك يسعى الباب العالي بصفة كونه صاحب السيادة بتسمية حكومة نيابية جديدة تحل الجمعية العمومية وتباشر تجديد الانتخاب وبهذه الوساطة تسكن الروسية وتنقضي الأزمة البلغارية.

والمحوظ من التلغراف المذكور أن الروسية ترضى بهذا الحل لكن على الدول إذا كان القصد المحافظة على السلم وعدم مس معاهدة برلين أن ينهوا هذه المسألة بسلام لأن الانقياد إلى أفكار بعض الدول يقضي بالحرب العمومية وتكون تلك الدولة هي المستفيدة من نتائجها.

أفكار في الحرب العمومية

ذكرت جريدة التيمس عن مراسلها في باريز أقوال بعض رجال السياسة بخصوص الأحوال الحاضرة فاخترنا تلخيصها بما صورته قال.

إن القطب الذي تدور عليه السياسة في حالة أوروبا الحاضرة البالغة مبلغاً عظيماً من الاضطراب إنما هو أن البرنس بسمارك وهو لا يود أبداً أن تنزع الروسية إلى مخالفة فرنسا وسبيدل قصارى الجهد لمنع حصول التحالف المذكور إذا تهيأت له الأسباب وإذا نظرنا إلى بواعث الحرب نجد أنها تقع بدء بين الروسية والنمسا ولا ريب حينئذ أن إنكلترا تبادر للاتحاد مع النمسا بما ينشأ عنه اتحاد فرنسا مع الروسية وإذ ذلك لا يسع ألمانيا البقاء على الحيادة فتلجأ إلى القيام ضد فرنسا وهكذا تكون ألمانيا والنمسا وإنكلترا من جهة وفرنسا والروسية من جهة أخرى وعند ذلك لا يمكن إيطاليا أن تلزم السكون بل تقضي عليها الأحوال بالانضمام إلى إحدى الجهتين.

أما الدولة العلية فلم يبد رأياً بما يكون منها وقتئذ ثم قال إن تردد حضرة السلطان الأعظم الذاتي وتأثره باختلاف العوامل والحوادث بخصوص المسألة المصرية تجعل القول بالخطة التي يتأثرها وقتئذ من أصعب الأمور ولكن من الأكيد الحقيقي أن الدولة العلية لا تشترك بالحرب عند افتتاحها فوضح معنا من ذلك أن المسألة البلغارية لا ينشأ عنها حرب عمومية إلا إذا جنت إحدى الدول لأن النمسا إذا رأت نفسها منفردة لا تندفع إلى الحرب وإذا وجدت لها حلفاء فلا بد من شوبوب الحرب العمومية أما الحرب العمومية فلا تنتهي على شيء حيث كيف كانت نتيجتها تنتهي بعقد مؤتمر ولا يخفى أن المؤتمر مجتمع دولي ولا يمكن أن ينتهي إلا بإبرام تسوية لا بإصدار قرار يضع حداً لعنوان أمتين ولربما تسر هذه التسوية إنكلترا والنمسا والروسية والدولة العلية لتقريرها حالة دائمة للدولة العلية ولكنها لا تسر إيطاليا التي ترغب المكافأة ولما تسر فرنسا وألمانيا اللتين لا يميلان إلى حرب عمومية تنتهي بتسوية بل إلى حرب ثنائية تنتهي بنصرة الواحدة على أخرى انتصاراً نهائياً لا يقوم بعدها للمغلوب قائمة وعليه فإن الحرب بين ألمانيا وفرنسا لا بد أن تكون على هذه الصفة حيث لا فائدة من وقوف فرنسا وألمانيا موقف العدوان في حرب عمومية تنتهي بتسوية لا غير.

والخلاصة من المستحيل أن تقرر الحرب العمومية حالة نهائية ولا تحسم شيئاً قطعياً فقد علمنا من الاختبار أن المؤتمر لا يحل المسائل حلاً نهائياً يترتب عليه رضاه هذه الدولة أو تلك. وقد كان البرنس بسمارك قبل عقد الصلح مع فرنسا في خوف دائم من أن تكلفه الدول إلى الدخول في مؤتمر لا ينيله الوطر الذي ناله ولذلك نقول إن حل المشاكل في مؤتمر دولي لا يأتي بجدوى وفرنسا وألمانيا لا تنهكان قواها على غير طائل في حرب عمومية فلهذين العاملين والحالة هذه مصلحة عظيمة في منع الحرب لأنها لا تأتي بالفائدة التي تنتش من أجلها ولا يمكن أن يخوضان معامع الوغي لمصالح الغير ثم قال إنني لا أرى والحالة هذه حرباً لأجل البلغار وستعطي الترضية اللازمة للقيصر على عدم نجاحه ويسمى مرشحاً للإمارة وحينئذ لا يعود للروسية ما تطلبه من فرنسا ولا لفرنسا ما تطلبه من

الروسية وتزول المخاوف.

روسيا وفرنسا

نشرت النوفيا فريميا أن العلاقات السياسية بين روسيا وفرنسا تقرر تمامًا على حين صار يمكن من يوم إلى آخر أن تجد حوادث تجبر السفير الروسي في لندرا والبونس لابانوف سفيرها في ويانه على التغيب وحتى لا يتبع سفيرها سفر السفير الروسي في برلين ينبغي على ألمانيا أن تقدر بطريق جديدة النتائج التي يمكن حصولها عن تجدد العلاقات بين بطرسبرج وباريز فإن الروسية قد أظهرت رغبتهما التامة المخلصة بالمحافظة على ولاء ألمانيا ولكن ينبغي على البرنس بسمارك أن يعلم أن هذه الرغبة لا تدفع الحكومة الروسية إلى تضحية صوالحها وأهليتها من أجله.

العمارة الروسية في البحر الأسود

ذكر في الديبا أن القبطان كان معتمد إنكلترا العسكري البحري في الأستانة قد زار جميع الشطوط الروسية في البحر الأسود ومن رأيه عدم ما يدل على عمل عدواني قريب من الروسية قال إن الاجتهادات مصروفة بمزيد الهمة والعناية لإنشاء عمارة بحرية قوية في ذلك البحر والضباط الروسيون يصرون باستعدادهم للمباشرة بالتقدم عند نهاية المدرعات ولكن ستمر أشهر كثيرة قبل حصول ذلك فإنه مأخوذ الآن بإنشاء ست مدفعات تسلم بعد ستة شهور محمول الواحدة منها ثلاثة مدافع ويقتضي ثمانية عشر شهرًا لإكمال المدرعة الأولى من المدرعات الثلاث الأولية المباشر بها أما الأخيرة فلا يكمل عملها قبل ثلاث سنوات ومما قاله المعتمد الإنكليزي إن العمارة الروسية في البحر الأسود لا وجود لها بوجه حقيقي لأنها محصورة بمراكب خشبية وبواخر تجارية مستعملة للحرب ومحمولها مدافع حقيرة ثم أسطول صغير من مراكب التوربيد ولا يصلح منها إلا ستة مراكب فقط أما أعمال التحصين فمأخوذ بها في باطوم بهمة ونشاط.

الجندية النمساوية

ذكر في رسالة من بيدابست أن وزير الحرب النمساوي صرح أمام النيابة العسكرية بإيضاحات مهمة بخصوص الجندية النمساوية وأجرى في أثناء كلامه المشابهة بين جندية بلاده وبقية الممالك ولا سيما الروسية فقال إن الخيالة الروسية أكثر من الخيالة النمساوية ولكن لا يمكن حشدها في نقطة واحدة بل قضي عليها بالتفرق لحراسة التخوم إذ لا بد من وضع قسم منها في بولونيا لملاحظة التخوم الألمانية وقسم في القوقاس فحينئذ لا يبقى من الخيالة الروسية إذا حدث القتال ما يفوق عددها على الخيالة النمساوية ثم تكلم بعد ذلك عن البندقية ذات الطلقات وقال إنه أجرى اختبارات عديدة وهو يرى أنها أنسب بندقية لتسليح الجندية النمساوية ثم قال إن أول من استعملها الدولة العلية فإنها ظهرت في بلانفا ومن ذلك الحين راج استعمالها والنمسا في حاجة لتسليح المشاة والسواري إلى أربعماية وثمان وثمانين ألفًا وسبعماية واثني عشر بندقية من هذا النوع وينبغي أن يكون منها في المخازن للاحتياط مائتان وأربع وأربعون ألفًا وثلاثماية وست وخمسون بندقية وقد يستلزم ذلك مصارفات قدرها سبعة وثلاثون مليون ونصف فلورينه غير أن الوزير لم يطلب من المجلس في هذه السنة إلا ثلاثة ملايين ونصف فقط مراعاة لأحوال البرنامج الحالي.

الأفغان

ذكر في الأخبار التلغرافية وفي صحف الأخبار تعاطم الثورة ضد عساكر الأمير عبد الرحمن وقد اتهم الإنكليز أن الثورة المذكورة بتحريك الروسيين. وفي الأخبار الأخيرة أن قبيلة قلزي أو غلجاي (وقد حرف التلغراف

اسمها جيزي أو الجيزيين) قد انتصرت انتصارًا عظيمًا على عساكر الأمير عبد الرحمن وانضم إلى الثائرين بعض جيوش الأمير وخصوصًا عساكر الطوبجية وهذه الثورة عبارة عن تظاهر الشعب ضد الاتحاد الإنكليزي الأفغاني ويقال إن السبب الذي دفع الأهالي إليها هو حسن استقبال الحكومة الأفغانية لرجال لجنة التحديد الإنكليزية بما حمل على الظن أن الأمير يفكر بترك البلاد إلى الحلول الإنكليزي اهـ.

ومن راجع تاريخ الأفغان تبين له أن أعظم قبائل الأفغان قبيلة غلجاي أو قلزي وكان لأمرء هذه القبيلة الحكم على البلاد الأفغانية ثم قام أمرء قبيلة عبدل ومنها الأمير الحاكم الآن ونزعا الحكومة من أصحابها واستقلوا بالأمر بعد أن كانوا وزراء وقوادًا إلى أمرء البلاد السابقين ولم يكتفوا بنزع الإمارة من أهلها بل ساموهم خطة خسف وذلاً ورتبوا على كل ذكر من القبيلة المذكورة (دون غيرها من القبائل) بلغ عمره خمس عشرة سنة روبية جزية يدفعها كل سنة.

ومن طباع الأفغان أنهم لا يصبرون على الضم ويرغبون في الانتقام ولهم تصرفات عجيبية مثل التذرع إلى الأمور الدينية لأجل نوال مقاصدهم وقد نشطت قبيلة غلجاي وساعدها الحظ بمحافة الأمير عبد الرحمن حكومة الإنكليز المبعوضة من الأفغانيين عمومًا وتيسر لها دفع الأهالي إلى الثورة ولا يبعد أن يكون للروسية يد بمساعدة الثائرين.

خطاب إمبراطور ألمانيا

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين من خطاب الإمبراطور الألماني بما يتعلق بزيادة الجيش وهذه صورته قالت.

إن قانون ٦ أيار سنة ١٨٨٠ عين الجيش العامل لأوقات السلم إلى أجل نهايته في ٣١ آذار سنة ١٨٨٠ وعليه فيكون الجيش العامل موضوعًا لقانون جديد أن الجيش هو ضمان أكيدة لدوام الخيرات الناشئة عن السلم والسياسة الألمانية سلمية على الدوام لكن ألمانيا لا يمكنها أن تمتنع بالنظر إلى نمو القوات العسكرية المجاورة من تعزي عسكريتها ولا سيما الجيش العامل وعليه فيطرح لكم قانون جديد في حصول الزيادة المذكورة من بداية البرنامج الجديدة. وفي الخطاب أن الإمبراطور والحكومات المتحدة معتقدون بأن ضرورة هذا الطلب الذي لا يمكن مجانبته تعترف به أيضًا بوجه مطلق جميع الأمة الألمانية ونوابها.

ثم تكلم بعد ذلك عن سياسة ألمانيا الخارجية فقال إن علاقتها مع جميع الدول وداوية ومرضية وأن الغاية من سياسة حكومة الإمبراطور ليست فقط انتفاع الأمة الألمانية بفوائد السلم بل بذل منتهى نفوذها لحفظ الوفاق بين الدول. وذكرت الديبا بخصوص زيادة الجيش الألماني إن الجرائد الرسمية الألمانية هيأت الطريق لهذا الخطاب فإن جريدة الكازيت دي كولوني ذكرت فصلًا طويلًا مثلت به فرنسا وروسية كمتوافقتين ومستعدتين للكر على ألمانيا ثم قالت الديبا إن الحمل الذي يفرضونه على الأمة الألمانية بهذا النظام العسكري الجديد ثقيل جدًا ومن مذهبها أنه يصادف عوائق كثيرة في مجلس النواب.

جزيرة سقوطرة

ذكرنا قبلاً أن الإنكليز استدلوا على جزيرة سقوطرة ونقول الآن إن هذه الجزيرة تعتبر بعد مدغسكر أعظم الجزائر الإفريقية في الأوقيانس الهندي وموقعها عند مدخل باب المندب إلى البحر الأحمر وبالنظر إلى حسن مركزها كان الإنكليز قبل الاستيلاء على عدن قد شيّدوا فيها مخزنًا للفحم أما أهاليها فمسلمون وعددهم اثنا عشر

ألفًا. وكان الإنكليز قد اتفقوا مع السيد برغش حاكم زنجبار أن يدفعوا مبلغًا سنويًا حتى لا يسلم باستيلاء الأجانب على هذه الجزيرة وهم الآن استولوا عليها غنيمته باردة بأوهن الأسباب.

شتى

في رسالة من ويانه أن البرنس دي روس سفير ألمانيا فيها توجه إلى بيدابست وسيعود قريبًا إلى ويانه.

ذكر في رسالة من مدريد أنه حصل تظاهر في كريناد ضد رغبة الحكومة بإلغاء القيادة العمومية وقد تم هذا التظاهر بكمال السكينة وكان المشتركون به أربعون ألف رجل يحملون ثمانينًا وثلاثين راية مكتوبًا على إحداها هذه العبارة فلندافع عنها كرجال وحينئذ لا نلتزم البكا على خذلانها مثل النساء.

في رسالة من أوديسا وصل على ظهر الباخرة زابياكا القادمة من البلغار الموسيو ايميلولوف قنصل الروسية في بورغاس والقبطان نايكوف ونحو سبعة من البلغاريين

ذكر في رسالة من لندرا أن المقابلة التي حصلت بين السفير الروسي واللورد سالسبورج قبل سفره كانت لا تخلو من البرودة ولم يذكر فيها شيء بخصوص خطاب الوزير الإنكليزي.

ذكر في رسالة من بورسموت أن أمير البحر الإنكليزي في مياه الصين عرض على وزارة البحرية إذا أرادت المحافظة على جزائر هاملتون أن تشيد فيها ثلاث قلاع وأن تضع فيها حامية تؤلف من ثلاثة آلاف رجل.

في رسالة من رانجون أن خمس فرق من جيوش الهند أمرت بالسفر إلى برمانيا.

ذكر عن أخبار مندلاي أن بلادشاوي في برمانيا عرضة للفوضى والقتال متواصل فيها وقد طلبت القبائل المتصافية مساعدة الإنكليز وأزاع الأمير ميچولنا الثائر مناشير في مندلاي ومألها أنه سيسير قريبًا بجميع قواه على هذه المدينة.

(الأخبار التلغرافية)

لندرا في ٢ - إن الطلب الذي قدمته فرنسا إلى إنكلترا بخصوص بوغاز السويس صار تحريره باللغة الإنكليزية. قالت الستندارد يستحيل تعيين موعد لانجلاء إنكلترا عن مصر على أنه كلما اشتد الإلحاح بطلبه تطول مدته.

هانوى - قتل اللصوص بقرب هاكوي ترجمان لجنة التحديد في التخوم الصينية التونكينية وكاتم الأسرار وسبعة من الجندرية.

لندرا - سمي المستر لاشيل سفيرًا لإنكلترا في بخارست وخلفه في صوفية المستر أوكونور.

طلب الموسيو وارنكتون من اللورد أدسلي بطريقة ودية أن يؤدي ضمانات بخصوص الجلاء عن مصر وجعل ترعة السويس دولية.

الدولة العلية والروسية ساعيتان معًا في استمالة الدول إلى الاتفاق على تسوية المسألة البلغارية.

مصر في ٣ - ستنذهب عمدًا قليل تجريدة خصوصية إلى السودان لإنقاذ أمين باشا مدير خط الاستواء وسيستلم قيادة هذه التجريدة الموسيو ستانلي أو المستر جونستون السائح الشهير وتعزدها حكومتا إنكلترا ومصر.

روبلين - أجمع المجلس البلدي على التنديد بالحكومة لما أجرته نحو المستر ربلون ولمنعها اجتماع الوطنيين في سلفو ونودي بعقد حفلة بيلموت يوم الأحد القادم.

برلين - قال وزير الحرب عند عرضه على مجلس النواب لائحة القانون أن اخطار الحرب لا تظهر وشيكة الوقوع ولكن خروج السواد الأعظم من الفرنسيين عن خطه السكون وعدم الخلود إلى السلم يمنع ألمانيا من العيش براحة واطمئنان ولهذا كانت زيادة الجيش إلى ما يعادل الجيش الفرنسي من الأمور الشديدة الضرورة.

١٤٦ وأخطرت في الجريدة والأزقة بموجب إخطار مؤرخ في ٢٨ تشرين أول سنة ٣٠٢ نومرو ١٤٨ ولم تف ذلك اقتضى الآن وضع الدار المذكورة أعلاه في المزايدة العلنية إحدى وستين يوماً فالذي له رغبة بالمشتري يضع الزيادة تحت إمضائه بورقته المخصوصة الكائنة مع أحد سماسرة بيع العقار فضل الله فياض ولأجل بيان الكيفية صار نشر هذا الإعلان من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت في ١١ ربيع أول سنة ٣٠٤ و ٢٥ تشرين الثاني سنة ٣٠٢.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة قضاء بني صعب

بما أن جميع قطعة الأرض السليخ المعروفة بمارس الدعاس المحدودة قبلة بالطريق وشرقاً محمود الدعاس وشمالاً علي بدران وغرباً واد السيل ومقيدة في الطابو بنومرو ٤٦ دونمه ٣ وقطعة الأرض المعروفة بخلة القصاص المحدودة قبلة مصطفى حسين وشرقاً حسن الأقرع وشمالاً صالح صويلح وغرباً عبد الرزاق ومقيدة في قلم الطابو تحت نومرو ٤٧ دونمه ٥ وجميع قطعة الأرض المسماة برأس الطبيب المحدودة قبلة ملك الشيخ إبراهيم وشرقاً واد السيل وشمالاً الطريق وغرباً ملك مالك المقيدة في قلم الطابو بنومرو ٧١٩ دونمه ٧< وقطعة الأرض المسماة بأرض القطعة المحدودة قبلة أبو جميل وشرقاً وشمالاً يوسف كايد وغرباً صالح صويلح ومقيدة في الطابو بنومرو ٥١ دونمه ٨ وقطعة الأرض المعروفة بمارس الطبيب المحدودة قبلة الطريق والخربة وشرقاً وشمالاً وغرباً البستان المقيدة في الطابو بنومرو ٥٠ دونمه ٢٠ وقطعة الأرض المعروفة ببرنيكيا المحدود قبلة وشرقاً أبو صفية وشمالاً وغرباً ناصر الحسن وجميع قطعة الأرض المسماة أرض مارس القطعة شامية المحدود قبلة الطريق وشرقاً واد السيل وشمالاً الطريق وغرباً أولاد بكر الواقع جميع ذلك في أراضي قرية قلقيلية وجميع قطعة الأرض المعروفة بجزيرة مسعود المحدود قبلة وشرقاً واد السيل وشمالاً ملك عودة وغرباً موسى البطة الجاري قيدها بقلم الطابو بنومرو ٤٨ دونمه ١٣ الواقعة في أراضي قرية جلجولية الجاري جميع تلك الأراضي بملك وتصرف السيد أحمد البغدادي من أهالي قرية قلقيلية التابعة قضاء بني صعب المحجوز عليها جميعها تحت الدين الثابت على السيد أحمد المذكور إلى الخواجات بشارة طاسو وإخوانه المسيحيين التجار من أهالي يافا بموجب إعلام صادر من محكمة بداية قضاء بني صعب مؤرخ في ٩ تموز سنة ٣٠٢ نومرو ٢ ومبلغ للمديون المذكور بموجب علم وخبر تبليغ في ١٣ صفر سنة ٣٠٢ بمبلغ اثني عشر ألف وخمسمائة غرش ورسوم المحاكمة البالغة أربعماية وستة وسبعين غرشاً وقد تبلغ المديون المذكور لزوم تنفيذ الإجراء بموجب إخبارنامه وحجزنامه وإخطار ولم ينفذ أحكام ذلك بناءً عليه وجب طرح الأراضي المذكورة للمزايدة النظامية بناءً على كل من يكون له رغبة بالشراء فليخبر دائرة إجراء محكمة قضاء بني صعب بعد خمسة عشر يوماً من نشر هذا الإعلان ولأجل أن تكون الكيفية معلومة للجميع اقتضى معلومه نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء بني صعب تحريراً.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على نظارة الويركو المذيل من الولاية الجليلية صار إعلان الكيفية بأن كفالة جميع المأمورين والكتبة الموقته الذين معاشهم ثلاثمائة قرش أو أقل تجري المصادقة عليها من دائرة محرر المقاولات مجاناً أي بدون رسم في ٢٤ تشرين ٢ سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)

وجميع الدكاكين مفتوحة ومزينة بالشموع ومعمورة بتلاوة كتاب الله العزيز والصلاة على خير البرية صلى الله عليه وسلم.

وهكذا سوق الدالين وشارع السكة الحديدية وسوق العقادين والمغاربة والنقلية وأكثر الأسواق.

وكان المساجد مسرجة وعلى أبوابها ومآذنها الرايات العثمانية ومعمورة بتلاوة قصة المولد الشريف.

وكانت منازل الأعيان والوجوه مفتحة الأبواب يخفق عليها العلم العثماني ومزدانة بأبهج زينة وفيها من الأذكار وتلاوة القرآن الشريف ما يوجب الخشوع ومسرة القلوب والناس عموماً قد تبادلوا الزيارات وتهنئة بعضهم بعضاً في هذا الموسم وفي ليلة الأربعاء التي هي ليلة المولد الشريف أعد القوم الموائد ودعى الناس بعضهم بعضاً للولائم وكان سعادة المحافظ الهمام يزور الوجهاء والتجار ويهنئهم بهذا الموسم الجليل والخالصة أن الناس على اختلاف طبقاتهم قاموا بهذا الاحتفال بغاية الاعتناء مع المحافظة على آداب الدين بقدر الاستطاعة أعاده الله تعالى على سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وعلى جميع الموحدين بالخير والبركة.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

إخطار

نومرو ١٦٧

نومرو ١٣. موقع بيراسكندر. جنس أخور. المحدود قبلة ملك السادات بيهم وشمالاً طريق خاص وشرقاً ملك عبد الله عرقجي وغرباً ملك الحاج محمد الفرق. نومرو ١٥ موقع بيراسكندر جنس أوطه المحدودين بالحدود المذكورة. نومرو ١٣ موقع بيراسكندر جنس عرصه وأيضاً بالحدود المذكورة. نومرو ٩٩ موقع بيراسكندر جنس خانة قبلة ملك السادات بيهم وشمالاً ملك عبد القادر عرقجي وشرقاً محمد الفرق غرباً طريق خاص. نومرو ٩٩ موقع زواق الحمرة جنس بغبة بقبلة طريق سالك وشمالاً كذا وشرقاً خليل اللبان وغرباً خليل نجا. نومرو ٥٩ موقع زواق الحمرة جنس خانة قبلة بني القاطرجي وشمالاً طريق سالك. وشرقاً خليل نجا وغرباً كذا.

بعد خمسة عشر يوماً ستوضع في المزايدة العلنية أربعة قرارات ونصف قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً من جميع الأملاك المذكورة أعلاه المبينة النومرو والموقع والحدود الذين هم خاصة محمد العرقجي الموضوع عليهم الحجز لوفاء دين صايغ إخوان المحكوم لهم عليه بموجب إعلام تجاري مؤرخ في ١٦ أغسطس سنة ٣٠٢ نومرو ١١٦ وحيث أرسل له إخبارنامه ولم يف ذلك اقتضى الآن عمل هذا الإخطار وإن كان لأحد ما يقال يقدمه للمحل الإيجابي ولأجله نشر هذا من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت. في ١٣ ربيع أول سنة ٣٠٤ و ٢ تشرين ٢ سنة ٣٠٢.

إعلان

نومرو ١٦٥ من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن جميع الدار بمشتملاتها التي هي ملك هديا بنت فضول صابر المحدودة قبلة ملك ورثة يوسف ساسين وشمالاً ملك ورثة عبد الله عازار وشرقاً ملك يوسف غانم وغرباً الطريق السالك المباعه بيع وفاء للخواجه ميخائيل الكك الصادر له إعلام من محكمة بداية بيروت الحقوقية مؤرخ في ٦ تشرين أول سنة ٣٠٢ نومرو ٧ معجل التنفيذ إما بدفع نظير الثمن أو في بيعها لإيفائه وحيث أرسل لها إخبارنامه مؤرخة في ٢١ تشرين أول سنة ٣٠٢ نومرو

باريز - فشلت وزارة فريسنيه في مسألة الميزانية وقدمت استعفاءها.

باريز في ٤ - ترى جريدة الديبا أن الوزارة لا تعدل عن الاستعفاء وقد سأل أحزاب الوزارة أن تبقى في مركزها فأبى الموسيو فريسنيه إلا الاستقالة.

في رسالة من بطرسبرج أن الروسية لا تريد الاستيلاء على الأستانة ولكنها تبغي إقفال البواغيز إقفالاً محكماً وضمانة حضرة السلطان الأعظم على هذا الإقفال دون العبث به متى تم ذلك تسمى الروسية أخلص حليفة للدولة العلية.

برلين - أعلن الكونت دي مولتك في مجلس النواب أن محالفة ألمانيا مع فرنسا تضمن السلام في أوروبا ولكنها مستحيلة لأن فرنسا تطلب إعادة الإلزام والورين ولا يسع ألمانيا التخلي عنهما مطلقاً ثم قال ليس في نية ألمانيا إجراء فتوحات جديدة ولكنها مصممة على حفظ ما تملكه الآن.

الأستانة - سأل الباب العالي بلائحة الدول أن يتوافقن بشأن البلغار وحثهن على ترشيح البرنس دي منغريلي للإمارة.

دوبلين في ٥ - إن هياج العصبة الوطنية في ازدياد وقد عقدت أمس اجتماعات عديدة خطب فيها بلزوم الامتناع عن رفع أجر الأطيان إذا لم تنقص قيمتها الحاضرة كثيراً. أمس حصلت ثورة في كوره وهاجم البوليس الثائرين وجرح عديدين.

باريز في ٦ - تخابر الموسيو غريفي مع كثيرين من رجال السياسة من أجل تأليف وزارة جديدة ويظن أن الموسيو فلوكه رئيس مجلس النواب يولج بهذه المهمة.

صوفيه - سافر الوفد البلغاري للتجوال في عواصم أوروبا وقد وصل إلى بلغراد فاستقبله الملك بغاية الترحاب والمودة.

باريز في ٧ - عرض الموسيو ميشالين أن يحور الدستور فرفض طلبه.

صوفيه - أكدت حكومة البلغار في جوابها على لائحة الباب العالي بأن البلغار لا تقبل أبداً بالبرنس دي منغريلي. لنديرا في ٨ - قال المريكيز دي هرتكتون أن المستر غلادستون والسير وليم هركور جاهلان تماماً لأراء الأحرار المنشقين وتنبأ بوقوع حرب نهائية في إرلندا قبل استتباب الهدوء فيها ثم صرح بوجود مقاومة الهياج الإرنلندي حتى النهاية وقد تلي تحرير من المستر جون بريت يعنف فيه المستر غلادستن لأنه لازم السكوت عن ثورة المستر دبلن.

باريز - قبل الموسيو غوبله مهمة تأليف وزارة جديدة. لنديرا في ٩ - أفصح اللورد سالسبوري في وليمة أعدّها الحزب المحافظ في المدينة عن أهمية تعضيد اللورد هرتكتون لسياسة المحافظين ثم أوما إلى زيادة عدد القائلين بالوحدة تدريجاً. وقد ختم هذا اللورد خطابه بقوله إن الإيرلانديين على اغترار ولا وسيلة لهدايتهم إلى سواء السبيل إلا استعمال القانون بصرامة وعنف.

مرت زوابع هائلة بجزائر بريطانيا وخصوصاً بجنوبي إنكلترا فأنفقت كثيراً من السفن وأهلكت عدة من الأنفس غرقاً وخرّبت كثيراً من البنايات.

(الإسكندرية في ١٢ ربيع الأول)

كان للمولد الشريف بثغنا هذه السنة احتفال لا يمكن الإحاطة بوصفه ويعجز اليراع عن بيان التعظيمات التي أجزاها وجهاء القوم وعامتهم تيركاً وتيمناً بمدد صاحب الرسالة العظمى صلى الله عليه وسلم وإنني أقول باختصار أنه من بداية شهر ربيع الأول الأنور نصب من بداية شارع الميدان إلى جامع الشيخ شادر بعرض الطريق مزداناً بالثريات والمصابيح فبلغ عدد الثريات نحو ثلاثمائة